الى ان معتقدهم واما هم وهو سيدنا علي كرم الله وجهه لم يكفر الصحابة
الذين حاربوا صحبه في وقعة معاوية رضي الله عنه على ما هو مسطور في نهج
البلاغة الذي هو من كتبهم المنسوبة الى سيدنا علي حيث ذكر فيه انه كتب
الى عماله يخبرهم عما وقع بينه وبين معاوية اما بعد فانا التقينا
نحن والقوم بصفين ودينا واحد ونبينا واحد ودعوتنا واحدة
لا نستزيدهم بالايمان بالله وبالتصديق برسوله ولا يستزيدوننا
الامر واحد الا ما اختلفنا عليه من دم عثمان رضي الله عنه ونحن
منه برآء انتهى كلام كرم الله وجهه في الواقعة المذكورة انما
اصبحنا نقاتل اخواننا في الاسلام انتهى وايضا في نهج البلاغة
لما نزلت آية الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا الآية
قال علي كرم الله وجهه يا رسول الله هل من فتن بعدك قال
صلى الله عليه وسلم يا علي ان امتي سيفتنون من بعدي
فقلت على ما احملهم الى رسول الله على فتنة ام على ارتداد قال
عليه السلام لا بل على فتنة اضلت وآل مثل هذا اشار صلى الله
عليه وسلم في قوله امتي هذه مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة
وعذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل رواه كثيرون
من الثقاة فظهر ان هذه الفرقة المخذولة في قولهم بارتداد
الصحابة رضي الله عنهم تابعون للشيطان وخارجون عن الايمان
وذلك لان معتقدهم من المحال مخالف لقول من زكوهم الله
ومعتقدهم من الرجال كرم الله وجهه وايضا هؤلاء الضالون
المتسرسلون بجهولهم الضعيفة لا ينظرون الى ان قدحهم في

كبار

في كبار الصحابة موجب للقدح في نبيهم وفي معتقدهم واما هم
الذي هو سيدنا علي بل هو موجب لتخفيف شأن سيد المرسلين
وامير المؤمنين عند سائر الكافرين كالنصارى واليهود كيف وهم
من اشراف عشيرتهما واكابر جماعتهما وبنت ابي بكر كانت عند النبي صلى
الله عليه وسلم وبنتا النبي صلى الله عليه وسلم كانتا عند عثمان
وبنت علي كانت عند عمر رضي الله عنهم وبالجملة هم راجعون الى
حسبه ونسبه صلى الله عليه وسلم حسبا ونسبا رجوع الاغصان
الى الشجر فالقدح فيهم مدح في صلى الله عليه وسلم والقدح فيهم
قدح في صلى الله عليه وسلم ويظهر ان هؤلاء الفاقدين الضالين
ليس لهم نصيب من الاسلام والدين المقصد الثاني في الاحاديث
الواردة فيهم عموما وخصوصا وهي كثيرة ومنها ما رواه البيهقي
وجماعة من المحدثين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا
يقبل الله لصاحب بدعة صلوة ولا صوما ولا صدقة ولا
حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا عرفا ولا عدلا يخرج من الاسلام
كما تخرج الشعرة من العجين ومنها ما رواه ابو حاتم في خبر
وجماعة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اصحاب البدع
كلاب النار فاشار صلى الله عليه وسلم بذلك الى دخولهم في النار
وملازمتهم لها ومنها ما رواه الطبراني عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم
الاسلام ومنها ما اخرجه الخطيب والديلمي ورواه جماعة

Copyright Zhejiang Sci-Tech University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)